

نفذتها وحدات عمليات خاصة سعودية وفرنسية بمشاركة القوات الجوية والبحرية وقطاعات من الداخلية

فرضية أخيرة لـ (نمر 3) في الرياض.. تحرير مبانٍ من قوات معادية بالرماية والإمداد وقصف الأباتشي



◆ الفريق العماني: نفذنا تطبيقات تحاكي الواقع وتعكس ما وصلت إليه القوات الخاصة

◆ الفريق الشلوي: التمرين قفزة تدريبية عالية لقواتنا المسلحة بمشاركة قوات صديقة

الجزيرة - عوض مانع القحطاني

نفذت الوحدات المشاركة في التمرين السعودي الفرنسي المشترك المختلط (نمر3) الفرضية السادسة والأخيرة من فرضيات التمرين أمس الأربعاء. حضر تنفيذ الفرضية معالي الفريق محمد بن حمد العماني، قائد قوات الأمن الخاصة، ومعالي الفريق الركن عيد بن عواض الشلوي، قائد القوات البرية الملكية السعودية، ومعالي الفريق الركن البحري عبدالله بن سلطان السلطان، قائد القوات البحرية الملكية السعودية، وصاحب السمو الملكي اللواء الركن فهد بن تركي بن عبدالعزيز نائب قائد القوات البرية والمظليين والقوات الخاصة، قائد التمرين نمر3 وعدد من ضباط القطاعات العسكرية المشاركة بالتمرين.

ونفذت في الفرضية التي قامت خطتها على تطهير عدد من المباني من عناصر معادية في وادي الحيسية (شمال غرب الرياض) وحدات عمليات خاصة من القوات البرية الملكية السعودية ونظيرتها الفرنسية بمشاركة القوات الجوية الملكية السعودية ووحدات عمليات خاصة تابعة للقوات البحرية الملكية السعودية وقطاعات من وزارة الداخلية تشمل قوات الأمن الخاصة بإسناد من طيران القوات البرية وطيران قوى الأمن.

شهدت الفرضية التي وصفت بالدقيقة؛ رماية كثيفة، وإمداداً جويًا، وقصفاً بطائرات الأباتشي، وعمليات نقل جنود بالطائرات المروحية واقتحام وعمليات قناصة.. وعقب تنفيذ الفرضية صرح معالي الفريق الركن محمد بن حمد العماني قائد قوات الأمن الخاصة، لوسائل الإعلام: «لقد تشرفت هذا اليوم وزملائي معالي قائد القوات البرية الملكية السعودية الفريق الركن / عيد بن عواض الشلوي ومعالي قائد القوات البحرية الملكية السعودية الفريق الركن البحري / عبدالله بن سلطان السلطان وقادة القطاعات الأمنية المشاركة في التمرين وقائد القوات الخاصة الفرنسية الصديقة بحضور إحدى فعاليات المرحلة الرابعة من التمرين المشترك المختلط مع الجانب الفرنسي (نمر3) والذي تم الإعداد والتخطيط له بعناية من قبل قائد التمرين صاحب السمو الملكي نائب قائد القوات البرية الملكية السعودية قائد وحدات المظليين والقوات الخاصة اللواء الركن / فهد بن تركي بن عبدالعزيز وممثلي الجهات المشاركة في مؤتمرات التخطيط (الأولي، المتوسط، النهائي). ويتمثل فرضيات هذه المرحلة في تنفيذ المهام الإستراتيجية على بعض الأهداف ومنها ما تم تنفذه اليوم على الهدف رقم (5) في ميادين الأمير محمد بن نايف

للصاعقة وعمليات مكافحة الإرهاب بالحيسية انطلاقاً من المنطقة الشمالية الغربية». وأضاف معاليه: «وقد سرنى وزملائي ما شاهدناه من تطبيقات تحاكي الواقع الخاصة المشاركة في التمرين من تدريب نوعي وتنسيق عالي واحترافية وتعميق لمفهوم العمل المشترك وتطبيق لإجراءات القيادة والسيطرة في عمليات القوات الخاصة، وهذا النوع من التمارين يهدف إلى تبادل الخبرات والمهارات القتالية بين الوحدات المتماثلة وقياس مدى جاهزيتها لكي تكون قادرة بإذن الله على التعامل مع مختلف الأحداث وفي كافة الظروف والبيئات. وهذا ما نهجت عليه قوات الأمن الخاصة في خططها وبرامجها التدريبية بما يسهم في رفع كفاءة وقدرات العنصر البشري الذي يعد الركيزة الأساسية للعمل الأمني وفق رؤية ثاقبة وتوجيه من لدن



سيدي صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير / محمد بن نايف بن عبدالعزيز، إضافة إلى ما تحظى به من دعم لا محدود من حيث التجهيز والمعدات والتسليح حتى أضحت بفضل الله قادرة على إنفاذ ما يوكل إليها من مهام أمنية في مجال اختصاصها بكل كفاءة واقتدار وبأسرع وقت وأقل الخسائر. وفي ختام كلمته سأل معالي الفريق العماني «الله عز وجل التوفيق والسداد وأن يحفظ الله بلادنا ويديم عليها الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وسمو سيدي ولي العهد وسمو سيدي وزير الداخلية -حفظهم الله جميعاً-». كما صرح معالي الفريق الركن عيد بن عواض الشلوي، قائد القوات البرية الملكية السعودية، لوسائل الإعلام



قال: تمرين (نمر3) هو امتداد للتمرين (نمر1) و(نمر2) لكنه قفزة على مستوى قواتنا المسلحة في المملكة العربية السعودية. هذه التمارين هي بتوجيه من سيدي سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- ودائماً يوصينا بمثل هذه التمارين التي تمكن قواتنا الخاصة من القيام بأدوارها المناطة بها. ولا شك في أن القوات الخاصة أصبح دورها الآن أكثر فعالية، لمواجهة أي تهديد. ونحمد الله على كل ما تم خلال هذا التمرين، الذي لا شك في أنه يختلف عن تمرين (نمر1) و(نمر2)، إذ شاركت في (نمر3) قطاعات من وزارة الداخلية، ممثلة في القوات الخاصة، وأمن المنشآت وحرس الحدود، وأيضاً قطاعات وزارة الدفاع ممثلة بالقوات الجوية الملكية السعودية، ووحدات العمليات الخاصة بالقوات البحرية الملكية السعودية، وأيضاً القوات البرية، وطيران القوات الجوية الملكية السعودية، ووزارة الداخلية، والإخلاء الطبي، فضلاً عن عناصر أخرى. ولقد شاهدت ما دار اليوم في ميدان العمليات. وكم أنا فخور أنا وزملائي معالي الفريق محمد العماني قائد القوات الخاصة، وزميلي قائد القوات البحرية

معالي الفريق البحري الركن عبدالله السلطان بالأداء المميز للمشاركين. وأشاد الفريق (الشلوي) بالجهد الذي يبذله صاحب السمو الملكي اللواء الركن فهد بن تركي بن عبدالعزيز نائب قائد القوات البرية والمظليين والقوات الخاصة في تطوير القوات الخاصة بالدوره في البرية، كما شكر المشاركين بالتمرين من الجانب الفرنسي وجميع القطاعات.. وأكد الشلوي في كلمته على أن «قواتنا المسلحة قادرة بإذن الله على مواجهة أي تهديد يستهدف أمن الوطن ومقدراته». وعن مدى الاستفادة من مشاركة الجانب الفرنسي في هذا التطبيق، أجاب معاليه بالقول: نحرص في أداء التمارين دائماً على المشاركة مع الدول صاحبة التجربة، ولا شك في أن المدرسة الفرنسية لها تجربة كبيرة ورائدة في العمليات الخاصة، وهذا ليس التمرين الأول مع هذه القوة، فهذا التمرين الثالث، والحمد لله، ولاشك بأن الفائدة ستعكس على الجانبين السعودي والفرنسي بهدف رفع الكفاءة القتالية لوحدات العمليات الخاصة.. وفي ختام كلمته دعا الفريق الشلوي الله تعالى أن يوفق الجميع وأن يحفظ هذا البلد وأن يديم نعمة الأمن والأمان في ظل القيادة الرشيدة للملكة. كما صرح صاحب السمو

الملك الأمير فهد بن تركي بن عبدالعزيز، نائب قائد القوات البرية، قائد وحدات المظليين والقوات الخاصة، (قائد تمرين نمر 3) لوسائل الإعلام قائلاً: بحمد الله نختم هذا التمرين بعد عشرين يوماً بعد سلسلة من الأحداث والمهام في مناطق وبيئات مختلفة. وفي الحقيقة أستطيع القول إننا تعلمنا دروساً كثيرة في أثناء هذا التمرين. وأضاف سموه: غداً بإذن الله نتابع واحدة من أهم المراحل ألا وهي مراجعة ما بعد العمل، ونحن نركز جداً على يوم غد إن شاء الله، لأننا، أولاً، نريد أن نخرج بالدروس المستفادة الصحيحة التي سيبنى عليها الكثير في المستقبل، ونأمل في المستقبل إن شاء الله، استمرار مثل هذه التمارين المشتركة المختلطة، في بيئات أكثر تنوعاً، وفي مناطق عدة أكثر مما تم تطبيقه في هذا التمرين. والحمد لله جميع المشاركين في التمرين بصحة وعافية، على الرغم من أن هناك أحداثاً أستطيع القول إنها كانت تمثل خطراً بصورة كبيرة، ولكن لله الحمد والمنة وأشكرهم جميعاً. وكانت أربع مناطق في المملكة شهدت تنفيذ فرضيات التمرين السعودي الفرنسي المشترك المختلط (نمر3)، هي منطقة تبوك، مركز التمرين، والمنطقة الشرقية، والمنطقة الغربية، ومنطقة الرياض.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2014-12-12 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 32 رقم القصة: 3

